Scientific Journal

Journal scientifique

THE VENICE CHARTER

LA CHARTE DE VENISE

1964 - 1994

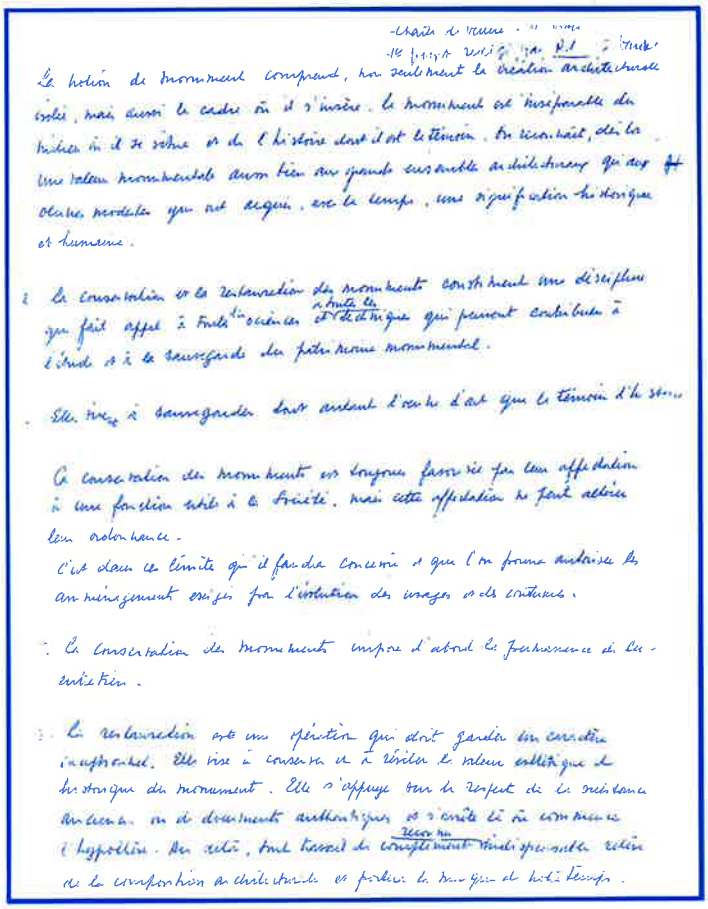

ICOMOS

INTERNATIONAL COUNCIL ON MONUMENTS AND SITES
CONSEIL INTERNATIONAL DES MONUMENTS ET DES SITES
CONSEJO INTERNACIONAL DE MONUMENTOS Y SITIOS

1994

Scientific Journal

Journal scientifique

THE VENICE CHARTER

LA CHARTE DE VENISE

1964-1994

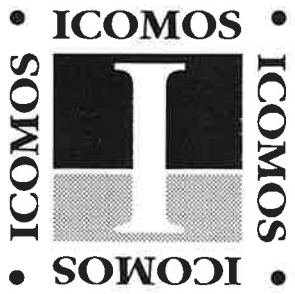

INTERNATIONAL COUNCIL ON MONUMENTS AND SITES
CONSEIL INTERNATIONAL DES MONUMENTS ET DES SITES
CONSEJO INTERNACIONAL DE MONUMENTOS Y SITIOS

1994

President / Président
Roland Silva

Secretary General / Secrétaire Général
Jean Louis Luxen

Editorial Board / Comité éditorial
Sherban Cantacuzino, Chairman / Président
Carmen Anón Felió
Natalya Douchkina
Mohaman Hamah
Jan Jessurun
Raymond Lemaire
Joseph Phares
Andras Roman
Roland Silva
Giara Solar
V Trutzschler

Coordinating Editors / Editeurs coordinateurs
Sita Pieris
Cathelijne Broers
Project Coordinator / Coordinateur du projet
Hiroshi Ratnaweera
Type Setting/Composition
Lazer Print and Guilhem Beugnon
ICOMOS (Sri Lanka)
Printing /Impression
Andras Roman
ICOMOS (Hungary)

Scientific Journal / Journal scientifique
No. 4 (July-Dec 1994)

© ICOMOS
The views expressed in the articles
are those of the respective author / authors
Les opinions exprimées dans les articls
sont celles des auteurs respectifs

ISSN 1391 - 1147

Director
ICOMOS
Hôtel Saint Aignan
75, Rue du Temple
75003 Paris

Cover: First page of the original manuscript of theVenice Charter

Frontispiece: Pages from the manuscript of the original Venice Charter, Archives, University of Leuven

The Venice Charter

translated
in

ARABIC

ARABE

ICOMOS National Committee using this version:

Egypte
Tunisie/Tunesie

الوثيقة العالميّة حول المحافظة وترميم المعالم والمواقع

تحمل المخلّفات الاثريّة الرائعة رسالة روحية عن ماضي الشعوب، وتبقى بالنسبة لمجرى الحياة شاهدا حيّا على التقاليد العريقة لتلك الشعوب. والانسانيّة التي أصبحت تعي أكثر فأكثر بوحدة قيمها الانسانيّة تعتبر هذه المخلّفات تراثا مشتركا تلتزم متضامنة بالحفاظ عليه وصيانته وتبليغه بكامل عناصره وأصالته للأجيال المقبلة.

انه من الضروري أن تبرز المبادىء والطرق التي ستتّبع في عمليات الصيانة والترميم بصفة مشتركة وتصاغ على مستوى دولي مع ترك حرية التطبيق لكلّ شعب في نطاق ثقافته وتقاليده الخاصّة.

وبإعطاء صبغة أولية لتلك المبادىء الأساسيّة، ساهم ميثاق أثينا (1931) في نشر حركة دولية تخلدت خاصّة في عدّة وثائق وطنية، وفي نشاط الايكوم واليونسكو وفي انشاء المركز العالمي للدّراسات من أجل المحافظة وترميم الممتلكات الثقافيّة من طرف اليونسكو. وقد أدّى الادراك والروح النقديّة إلى إثارة مشاكل معقّدة جدّا ومتنوّعة على الدوام، وقد أزفت الساعة أيضا لاعادة النظر في مبادىء تلك الوثيقة قصد تعميقها وتوسيع صلاحيتها في وثائق جديدة.

وعليه، فإنّ المؤتمر العالمي الثاني للمهندسين المعماريّين والفنيين في المعالم التاريخيّة المجتمعين في البندقيّة من 25 إلى 31 ماي 1964 صادقوا على النصّ التالي :

التعريـف

الفصل 1 يتضمّن مفهوم المعلم التاريخي الهيكل المعماري المنعزل والموقع الحضري أو الريفي الذي يحمل طابعا لحضارة خاصّة أو لتطوير بليغ أو لحدث تاريخي، وهو لا يعني الأعمال الكبرى فقط بل أيضا الأعمال البسيطة التي اكتسبت بتقادم الزمن هوية ثقافية.

الفصل 2 تكوّن أعمال المحافظة وترميم المعالم اختصاصا يعتمد على كلّ العلوم وكلّ الفنّيات التي يمكن لها أن تساهم في دراسة وصيانة التراث المعلمي.

الهـــدف

الفصل 3 تهدف المحافظة على المعالم وترميمها إلى صيانة العمل الفنّي والشاهد التاريخي على حدّ سواء.

المحـافـظـــة

الفصل 4 ان المحافظة على المعالم تحتّم أولا وبالذّات تعهّدها المستمر.

الفصل 5 تستفيد المحافظة على المعالم دوما من تخصيصها إلى وظيفة صالحة للمجتمع ويستحبّ هذا التوظيف على أن لا يغيّر من نظام المباني أو زخارفها وفي تلك الحدود يتعيّن تصوّر التهيؤات التي يفرضها التطوّر في العادات والتقاليد وإمكانية الترخيص فيها.

الفصل 6 تفرض المحافظة على معلم ما المحافظة على إطار من نفس المستوى وعند استمرار الاطار التقليدي تتحتّم المحافظة عليه ويمنع كلّ بناء حديث أو تهديم أو تهيأة من شأنها أن تخلّ بنسب الاحجام والألوان.

الفصل 7 لا ينفصل المعلم عن التاريخ الذي هو شاهد عليه وعن المكان الذي ينتصب فيه. لذا، فإن تحويل كلّ المعلم أو جزء منه لا يسمح به إلّا إذا حتّمت ذلك المحافظة على المعلم أو برّرته مصلحة عظمى وطنية أو عالميّة.

الفصل 8 لا تفصل العناصر المتكوّنة من المنحوتات أو الرسوم أو الزخارف التي تمثّل جزءا لا يتجزّأ من المعلم إلّا إذا كان هذا الفصل هو الحلّ الوحيد الذي سيضمن المحافظة عليها.

الترميم

الفصل 9 الترميم عملية يجب أن تتّسم بصبغة استثنائيّة وهي تهدف إلى المحافظة على القيم الجماليّة والتاريخيّة للمعلم وإبرازها، وتستند على إبراز المادّة القديمة والوثائق الأصليّة. وهي تقف عند الحدّ الذي تبدأ منه الفرضيات فبالنسبة إلى الاعادة التخمينيّة فكلّ الأعمال التكميليّة التي تعد ضرورية لأسباب جماليّة أو فنّية تتعلّق بالتركيبة المعماريّة، يجب أن تحمل طابع عصرنا الحاضر وكل عملية ترميم يجب أن تسبقها وتصاحبها دائما دراسة اثرية وتاريخيّة للمعلم.

الفصل 10 اذ اتضح أن الفنّيات التقليديّة غير ملائمة يمكن ضمان ترميم المعلم باللجوء إلى الفنّيات الحديثة للمحافظة والبناء التي أظهرت نجاعتها المعطيات العلميّة وضمنتها الخبرة.

الفصل 11 ان المساهمات المقبولة من كلّ العصور في تشييد معلم يجب احترامها إذ أن وحدة الأسلوب ليست الهدف المنشود أثناء عمليه الترميم. وإذا اشتمل المعلم على عدّة طبقات متراكبة فإن تعرية طبقة تحتية لا يبرّر الا استثنائيا. ويشترط أن العناصر المقتلعة لا تمثل إلّا أهمية ضئيلة، وأن التكوين المكتشف يمثل شاهدا ذا قيمة عليا، تاريخيّة أو أثرية أو جماليّة، وان حالة حفظه مناسبة، ولأهمية هذه العمليّة فإن الحكم على قيمة العناصر المعنيّة وقرار عملية الحذف أو القلع أو التعرية لا يمكن أن يترك البت فيها لصاحب المشروع بمفرده.

الفصل 12 يجب أن تكون العناصر التي ستعوّض الأخرى الناقصة منسجمة مع المجموع مع إبرازها عن العناصر الأصلية حتى لا تتسبّب عملية الترميم في تزييف الوثيقة الفنّية أو التاريخيّة.

الفصل 13 لا يسمح بزيادة عناصر إلى المعلم إلّا إذا احترمت كلّ الأقسام المهمّة فيه، إطاره التقليدي، توازن تركيبته، وعلاقته مع محيطه.

المواقع المعلميّة

الفصل 14 المواقع المعلمية يجب أن تكون موضع عناية خاصّة حتى نصونها كاملة، ونضمن إصلاحها وتهيئتها وإحياءها، لذا فإنّ أعمال المحافظة والترميم التي تجرى عليها يجب أن تستلهم المبادىء المعلنة في الفصول السابقة.

الحفريات

الفصل 15 أعمال الحفر يجب أن تجرى حسب المواصفات العلميّة وطبق «التوصية الضابطة للمبادىء الدولية التي تطبّق في مادّة الحفريّات الأثريّة» المعتمدة من طرف اليونسكو في 1956.

يجب ضمان تهيئة الاطلال واتخاذ التدابير الضروريّة للحفاظ والحماية المستمرّة للعناصر المعماريّة واللّقى المكتشفة، إضافة إلى أن كلّ المبادرات يجب أن تتخذ بهدف تيسير فهم المعلم المكتشف واجتناب تشويه مدلولاته اطلاقا.

مبدئيّا يمنع تماما إعادة البناء ماعدى عملية «أنستيلوز» أي إعادة تركيب الأقسام المفكّكة المتبقّية، وهي التي يمكن اللجوء إليها عند اللزوم ولا بدّ فيها من تمييز عناصر الاندماج التي يجب أن تمثل الحد الأدنى الضروري من أجل ضمان شروط الحفاظ على المعلم وإعادة انسجام أشكاله.

وثائق ومطبوعات

الفصل 16 يصاحب أعمال المحافظة والترميم والحفريات دائما تكوين مجموعات من الوثائق الدقيقة على هيئة تقارير تحليليّة ونقديّة مدعّمة برسومات وصور.

ان جميع مراحل التنقيب والتدعيم وإعادة التركيب والاكمال وكذلك العناصر الفنّية والشكلية التي عرفت خلال الحفريّات يجب أن تودع في مكانها وتوضع هذه الوثائق في أرشيف مؤسسة عموميّة على ذمة الباحثين ويوصي بنشرها.